بقلب رؤوم

واستُشهد مواطن وأصيب آخرون، مساء أمس، جراء استهداف طائرة احتلالية من نوع «أباتشي» مجموعة من المواطنين داخل حرم ميناء الصيادين غرب مدينة غزة.
كما استشهد المواطن سعيد فايز شمالي، متأثرا بجروحه التي أصيب بها جراء قصف الاحتلال محيط سوق فراس وسط مدينة غزة.
وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة، بأن 930 مواطنا استشهدوا منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.
وأوضحت أن من بين الشهداء 247 طفلا و191 امرأة، ما يعكس استمرار استهداف المدنيين.
وأضافت، أن شهر نيسان/ أبريل الماضي كان الأكثر دموية منذ بدء الهدنة، إذ سجل خلاله نحو 117 شهيدا، مقارنة بـ79 شهيدا في آذار/ مارس، مؤكدة أن وتيرة القصف وارتفاع أعداد الضحايا تواصلت بشكل متسارع خلال شهر أيار/ مايو الجاري.
وحذرت من أن القطاع الصحي يعيش أوضاعا كارثية نتيجة استمرار الحصار ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي يفاقم معاناة المرضى والجرحى.
كما أعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 72,939 شهيدا، و172,927 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.
وأفادت المصادر، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت شهيد جديد، وآخر متأثرا بإصابته، و8 إصابات.
وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 930، وإجمالي الإصابات إلى 2,819، فيما جرى انتشال 781 جثمانا.
وبينت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

الشيخ يبحث

وأكد الشيخ إصرار القيادة الفلسطينية على المضي قدما في تعزيز المسار الديمقراطي وترسيخه بالمؤسسات الوطنية، بما يعكس التزامها بالإرادة الشعبية وبناء الدولة الفلسطينية.
كما استعرض أبرز التحديات التي تعيق تحقيق الأمن والاستقرار، وفي مقدمتها استمرار الحرب على قطاع غزة، وتصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، إلى جانب التداعيات الخطيرة لاستمرار احتجاز سلطات الاحتلال للأموال الفلسطينية، وما يترتب على ذلك من آثار اقتصادية وسياسية وإنسانية على الشعب الفلسطيني ومؤسساته.
من جانبه، أكد السفير الروسي أهمية تكثيف الجهود الدولية الرامية إلى وقف التصعيد وتحقيق التهدئة، مجددا موقف بلاده الداعم لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية.
وشدد على ضرورة مواصلة الحوار والتنسيق بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار ودفع جهود السلام في المنطقة، بما يحقق تطلعات شعوبها بالتنمية والازدهار.

الاحتلال يوسع

ويأتي التصعيد الجديد في وقت تخوض الولايات المتحدة مفاوضات للتوصل إلى اتفاق مع إيران التي تشترط وقف الحرب في لبنان. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أن سيطرة جيش الاحتلال على قلعة الشقيف تمثل «تحولا حاسما» في الهجوم على حزب اللّه.
وقال نتنياهو بعد ساعات من إعلان الجيش السيطرة على قلعة الشقيف: «اليوم عدنا إلى قلعة الشقيف بطريقة مختلفة، عدنا موحدين ومصممين وأقوى من أي وقت مضى». وأضاف: «السيطرة على قلعة الشقيف تحول حاسم .. لقد كسرنا حاجز الخوف ونحن نعمل على كل الجبهات، في سوريا وغزة ولبنان».
من جانبه أعلن وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس أمس أن قواته استولت على قلعة الشقيف الاستراتيجية التي تشرف على مساحات واسعة من جنوب لبنان وتفتح الطريق أمام مزيد من التقدم في منطقة النبطية.
وقال كاتس على قناته في تلغرام: «بعد أربعة وأربعين عاما من المعركة البطولية.. وفي يوم إحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في حرب لبنان الأولى (1982)، عاد الجنود إلى قمة قلعة الشقيف ورفعوا من جديد العلم الإسرائيلي فوقها».
ويتمتع هذا الموقع الأثري الذي يعود إلى حقبة الحملات الصليبية كذلك بقيمة رمزية، فقد شكل قاعدة لقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عقدين من احتلالها لجنوب لبنان حتى العام 2000.
وأظهر مقطع فيديو التقطه مصور لوكالة فرانس برس من بلدة القليعة التي تبعد نحو أربعة كيلومترات، العلم الإسرائيلي وإلى جانبه علم لواء غولاني، أحد ألوية جيش الاحتلال، فيما سمعت في المكان أصوات قصف وتصاعد الدخان من محيط القلعة.
وتتمتع القلعة بمستوى حماية معززة من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) منذ العام 2024. وكان وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة حذر الجمعة في حديث إلى فرانس برس من أن عددا من المواقع الأثرية المهمة في لبنان معرض «لخطر جدي» جراء الغارات الإسرائيلية، ولا سيما قلعة الشقيف.
وبعيد إصدار جيش الاحتلال أوامر الإخلاء، أعلن عن البدء بشن غارات «على بنى تحتية تابعة لحزب اللّه» في صور ومناطق أخرى في جنوب لبنان.
وأفادت من الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية عن غارات إسرائيلية على محيط مدينة صور وعدة قرى في جنوب البلاد.
في غضون ذلك، أعلن حزب اللّه في بيانين منفصلين استهداف «بنى تحتية» عسكرية في نهاريا بالصواريخ وموقع إسرائيلي في «شلومي» بمسيرة.
وأدت غارة إسرائيلية على محيط مستشفى في مدينة صور إلى إصابة 13 شخصا من طاقمه بجروح وتسببت بأضرار كبيرة فيه، وفق وزارة الصحة اللبنانية.
ويعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا طارئا بعد ظهر اليوم الإثنين بناء على طلب فرنسا، وذلك لمناقشة تطورات الحرب في لبنان، حسب ما أفادت مصادر دبلوماسية وكالة فرانس برس أمس.
وقالت المصادر إن الاجتماع سيعقد مباشرة بعد اجتماع طارئ آخر طلبته رومانيا على خلفية ارتطام مسيرة بمبنى في «غالاتي»، مضيفة أن من المقرر عقده في الساعة 15,00 (19,00 بتوقيت غرينتش).
وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس أن «لا شيء يبرر التصعيد الكبير الجاري حاليا في جنوب لبنان»، مشددا في منشور على منصة إكس، على أن «من الضروري أن يتوقف القتال.. إلى الأبد».
وبعد مكالمات هاتفية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وسلطان عمان هيثم بن طارق والرئيس الإماراتي محمد بن زايد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال ماكرون: «من الضروري التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بسرعة».
وأكد ماكرون أن «فرنسا ستواصل دعم جهود السلطات اللبنانية لإعادة بسط سيادة الدولة والحفاظ على سلامة أراضي البلاد».
وفي ما يتعلق بالحرب في الشرق الأوسط، شدد ماكرون على أن «الأولوية» ينبغي أن «تعطى للتوصل إلى وقف لإطلاق النار» بين واشنطن وطهران «وإعادة فتح مضيق هرمز فورا، من دون أي شروط، ووفقا للقانون الدولي».
وأضاف «يجب بعد ذلك مواصلة المناقشات للتوصل إلى اتفاق شامل وقوي في شأن المسائل الأخرى، وفي مقدمها ما يتعلق بالبرنامج النووي والبالستي، والاستقرار الإقليمي».
وأكد «استعداد فرنسا للاضطلاع بدورها الكامل» في هذا الصدد، وخصوصا «من خلال المساعدة في معاودة حركة الملاحة البحرية بواسطة البعثة المتعددة الجنسية المستقلة التي أنشئت بالتعاون مع المملكة المتحدة».

شهر عصيب

مرتين، في غضون ساعات، حاولوا منع المستوطنين من الرعي في كرمهم، قبل أن يطلق سراحهم.
ويشبه العارضة حال بلدته بـ«الجحيم»، فالجرافات تنهش بأرضها، والمستوطنون يطلقون العنان لأغنامهم في حقول المواطنين، والمعسكر يتمدد من جهتها الشرقية، والمخططات الاستيطانية لا تتوقف في الأجزاء الشمالية منها.
ويواصل: لم نعمل شيئا أمس، ولم نقدم خدمات للمواطنين، وانحصر شغلنا باقتحامات المستوطنين وانسحابهم من منطقة الرأس الشمالي، وعودتهم إليها، كما أن المدخل الشرقي لعرابة يعاني إعادة إقامة معسكر للاحتلال، وسط إنذارات بهدم بيوت ومتاجر، وأوامر مصادرة.
والجديد، تبعا لرئيس البلدية، أن الاحتلال أوقف جرافة المجلس عن التنظيف، وصادروا شاحنة، وأوقفوا سائقيها أشرف قناوي وابنه، والأخوين وأحمد وسيف همام، و4 من عمال من البلدية، بينهم فراس رحال، وأنس مرداوي عدة ساعات.
ويوضح المواطن مهند النزهة أن المستوطنين اعتقلوا أصهاره السبعيني خالد رحال وابنه أمين، مرتين، ظهر أمس، من ساحة منزلهم المتاخمة لموقع المستوطنة الجديدة.
ويؤكد أن عائلة رحال تواجه منذ عدة أيام اعتداءات من المستوطنين الذين يطلقون الأغنام في الحقول، كما تعرضت أرضهم للتجريف.
ويقول النزهة أن الاحتلال دمر منزلا متنقلا للمواطن محمد حسين نمر، ومنشأة زراعية لمواطن من عائلة أبو عزيزة.
ويبين أهالي عرابة، أن المستوطنين السابقين في (دوتان) كانت هويتهم معروفة، لكن جيش الاحتلال يطلق يد المستوطنين الجدد اليوم نحو المواطنين وممتلكاتهم.
ويقول محمد لحلوح، وهو ثلاثيني، يعمل في التجارة لـ«الحياة الجديدة» إن بلدته تسير نحو المجهول، بعد دفع الاحتلال بعشرات المستوطنين إليها، وحرمان أهلها من مساحات شاسعة ومناطق مرتفعة، كانت متنفسا، ويخطط لإقامة مزرعة أبقار.
ولم تهدأ جرافات الاحتلال، طيلة الشهر الماضي من تدمير مساحات تصنف على أنها «أراضي دولة»، ويشتغل فيها مواطنون وفق نظام المزارعة قبل عام 1967.
ويشير لحلوح إلى أن الاحتلال يخطط لإقامة مزرعة كبيرة للأبقار، ويشق طرقا استيطانية، في الأراضي التي يعمل فيها أفراد من عائلته إضافة إلى: العارضة، ورحال، وأبو صلاح.
ويفيد أهالي البلدة أنهم لا يعرفون بالفعل، حجم المساحة التي ينوي الاحتلال مصادرتها؛ لأغراضه الاستيطانية، عدا عن النقاط العسكرية، لكنهم يشعرون بأن الاعتداء الاستيطاني عليهم غير مسبوق، ويلاحقهم من عدة جهات، عدا عن منعهم من الوصول إلى قرابة 1600 دونم.
في سياق متصل، يواصل الاحتلال تصعيده في جنين، فقد جرف مساحات من أراضي بلدة قباطية، قبل عدة أيام، ووضع أمس مكعبات إسمنتية على مدخل مستوطنة (جانيم)، واستقدم آليات جديدة إلى المنطقة المحاذية لقرية حداد السياحية، حيث أقام ثكنة عسكرية فيها.
كما تستمر جرافات الاحتلال بالاستيلاء على قمة جبل السالمة، في رابا شرق جنين، وتتلاحق أعمال التجريف في أراضي اليامون وسيلة الظهر وعانين غربا.
ونصب جيش الاحتلال حاجزا عند دوار الأحمدين، على شارع حيفا، ونشر فرقة مشاة في طريق العنبر بواد برقين.

لجنة اسرائيلية

ووسائل الحد منه، وموقع المسجد، وقربه من المناطق السكنية، وتأثيره على السكان في محيطه.
كما يمنح «مشروع القانون» الشرطة الإسرائيلية صلاحية مطالبة المسؤولين عن المسجد بوقف استخدام مكبرات الصوت بشكل فوري عند الاشتباه بمخالفة الشروط، مع إمكانية مصادرة منظومة الصوت إذا استمرت المخالفة، حسب نص المقترح.
ووفقا لموقع «عرب 48»، يفرض «المشروع» غرامة تصل إلى 50 ألف شيقل على تشغيل أو إقامة منظومة مكبرات صوت من دون تصريح، إضافة إلى غرامة قدرها 10 آلاف شيقل في حال مخالفة شروط التصريح الممنوح.
ووفقا للمبادرة، فإن المشروع يختلف عن مقترحات سابقة تناولت مسألة الأذان، إذ يعتمد نظام ترخيص دائما ويربط المسؤولية مباشرة بالجهة المشغلة، كما يوسع صلاحيات الإنفاذ والعقوبات ويخصص عائدات الغرامات لصندوق حكومي.
وجاءت المصادقة الحالية بعد أشهر من طرح المبادرة نفسها من قبل حزب «عوتسما يهوديت»، والتي نصت على فرض نظام تصاريح مشدد لتشغيل مكبرات الصوت في المساجد، ومنح الشرطة الاسرائيلية صلاحيات التدخل الفوري لمصادرة الأجهزة وفرض غرامات مالية مرتفعة.
وكانت مشاريع مشابهة طرحت في الكنيست خلال السنوات الماضية تحت مسمى «قانون الأذان»، لكنها واجهت معارضة حالت دون استكمال مسارها التشريعي. أما المقترح الحالي فيأتي في ظل سيطرة حزب «عوتمسا يهوديت» على وزارة الأمن القومي واللجنة البرلمانية المختصة، ما يمنحه زخما إضافيا داخل الائتلاف الحكومي.
وقال بن غفير، حسب البيان، إن «في أماكن كثيرة يشكل ضجيج الآذان، ضجيجا غير معقول يمس بجودة الحياة وصحة السكان»، معتبرا أن «المشروع يوفر أدوات إضافية للقضاء على هذه الظاهرة». كما قال فوغل إن «الأذان بمستويات صوت مرتفعة ليس قضية دينية بل مسألة تتعلق بالصحة العامة وجودة الحياة»، على حد تعبيره.
وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، إن مصادقة اللجنة على «مشروع القانون»، تمثل اعتداء صارخا على حرية العبادة وانتهاكا جسيما للقانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان التي تكفل حرية الدين والمعتقد وممارسة الشعائر الدينية دون تمييز.
كما أكد أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة تواصل نهجها القائم على التحريض والكراهية وازدراء الأديان واستهداف الهوية الوطنية والثقافية لشعبنا الفلسطيني، في إطار سياسة ممنهجة لتأجيج الصراعات الدينية والعنصرية وتقويض أسس التعايش والاحترام المتبادل بين أتباع الديانات.
وأضاف أن هذه السياسات العنصرية التي تمارسها حكومة الاحتلال وضعتها في موقع متقدم ضمن سجل الانتهاكات الدولية المرتبطة بالتمييز العنصري والتطرف، مشددا على أن المساس بالأذان ليس استهدافا للمسلمين وحدهم، بل اعتداء على القيم الإنسانية العالمية وعلى مبدأ حرية العبادة الذي تكفله الشرائع والقوانين الدولية كافة.
ودعا فتوح المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والتصدي لهذه التشريعات التمييزية ومحاسبة حكومة الاحتلال على انتهاكاتها المتواصلة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية وشعبنا الفلسطيني.

ترامب يرسل

مصير المواد النووية الإيرانية. وقال ترامب إن إيران تعهدت بعدم السعي لامتلاك السلاح النووي، وهو أبرز نقاط الخلاف في المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وفي مقابلة سجلت في الأيام الماضية وبثت السبت على فوكس نيوز، قال ترامب إنه حصل على ضمانات من طهران بأنها لن تمتلك سلاحا نوويا، لا شراء ولا تصنيعا. وأضاف «لقد وافقوا على ذلك، وكان ذلك مثيرا للاهتمام». وتابع «قالوا أولا: لن نصنع سلاحا نوويا، فقلت: حسنا وماذا لو اشتريتم سلاحا نوويا؟ والآن يقولون: لن نصنع سلاحا نوويا ولن نشتريه».
وقال ترامب: «لست في عجلة من أمري. ببطء ولكن بثبات، أعتقد أننا نحصل على ما نريد. وإن لم نحصل على ما نريد، فستسير الأمور بطريقة مختلفة».
وكان وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسث قال السبت إن الولايات المتحدة قادرة على العودة إلى الحرب ضد إيران إذا فشلت المحادثات.
وحذر رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أمس من أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة، مشددا على أن بلاده لن توافق على أي اتفاق لا يضمن حقوق الإيرانيين، في ظل الحديث عن تشديد واشنطن شروطها على طهران للتوصل إلى تفاهم.
وقال قاليباف في مقطع فيديو بثه التلفزيون الرسمي: «لن نقر أي اتفاق قبل أن نتيقن من صون حقوق الشعب الإيراني». وأضاف أن المفاوضين الإيرانيين «لا يثقون لا بكلام العدو ولا بوعوده».
وحسب وكالة تسنيم للأنباء، فإن «المحادثات بين إيران والولايات المتحدة بشأن نص مذكرة تفاهم محتملة لا تزال جارية، مع اقتراح كلا الطرفين تعديلات باستمرار». وأضافت «لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد، ومن المحتمل أن يتم رفض أي اتفاق».
وذكرت شبكة «سي إن إن» أمس بأن تحليل صور التقطت بالأقمار الاصطناعية أظهر أن طهران تمكنت من تطهير 50 من أصل 69 مدخل نفق تعرضت لضربات أميركية في 18 موقعا صاروخيا تحت الأرض.
وقال الحرس الثوري أمس إنه أسقط طائرة أميركية مسيرة كانت تهم بدخول المياه الإقليمية الإيرانية لتنفيذ «عمليات عدائية»، ولم يصدر رد أميركي فوري.

25 عاما

في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس حتى عام 1966.
وبعد حرب حزيران 1967 توجه إلى القدس، وقاد العمل السياسي لمنظمة التحرير فيها، واعتقل في تشرين الأول 1967م، وحكم عليه بالسجن مدة عام بتهمة حيازة أسلحة.

شهيدان من سالم والخليل

د الشاب أمجد جواد عبد الفتاح النتشة (31 عاما) من الخليل، برصاص قوات الاحتلال عند مفترق «عتصيون» جنوب بيت لحم. وأفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، بأن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب النتشة عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في منطقة مفترق «عتصيون».
وزعمت قوات الاحتلال أن الشهيد نفذ عملية دهس أدت إلى إصابة أربعة مستوطنين اثنتان منها بحالة خطيرة.
وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة المحيطة بالمفترق ومنعت المواطنين من الاقتراب منها. كما أغلقت عددا من مداخل محافظة بيت لحم، وشددت إجراءاتها في المنطقة.
وأفادت مصادر لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال أغلقت جميع مداخل بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بما فيها مناطق النشاش وعقبة حسنة والقبور عند المدخل الشرقي.
وأضافت أن قوات الاحتلال أغلقت أيضا دوار تقوع جنوب شرق بيت لحم عند المدخل الغربي، ومدخل المنشية جنوبا بواسطة البوابة الحديدية، إضافة إلى مدخل الريف الغربي للمحافظة. وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال تقوع وتمركزت في محيط مبنى البلدية عند المدخل الغربي للبلدة.
وأصيب شاب، برصاص قوات الاحتلال عقب إطلاقها النار باتجاه مركبة كان يستقلها في المنطقة الواقعة بين ضاحية ذنابة وحارة السلام شرق طولكرم.
واعتقلت قوات الاحتلال 15 مواطنا على الأقل من الضفة المحتلة، و42 عاملا قرب منطقة «لخيش» الواقعة جنوب أراضي عام 1948، بزعم محاولتهم الدخول إلى إسرائيل.
وادعت شرطة الاحتلال، في بيان، أن قوات من حرس الحدود نفذت عمليات ملاحقة وتمشيط في المنطقة بعد رصد مجموعة من العمال الفلسطينيين قرب خط التماس، قبل أن تعتقل 42 منهم.
واقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد ضياء الصباريني في حي الجابريات بمدينة جنين، وفتشته وعاثت فيه خرابا، واستولت على مبلغ من المال وعدسة كاميرا، وفق ما أفادت به العائلة، إضافة إلى مداهمة منزل آخر في الحي ذاته، واعتدت على شاب بالضرب المبرح خلال اقتحام منطقة «بئر قوزا» في بلدة بيتا جنوب نابلس، ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. كما أقدمت إحدى آليات الاحتلال على صدم مركبة بشكل متعمد، متسببة بأضرار مادية فيها.
وهدمت سلطات الاحتلال مطعم «العايد»، الكائن في حي المصرارة، بمنطقة باب العامود بالقدس المحتلة، واعتدت خلال قمع وقفة احتجاج للأهالي على عملية الهدم، على شاب من قرية العيسوية.
كما هدمت قوات الاحتلال منشآت تجارية قرب مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة، تضم موقفا ومعرضا للمركبات.
وأجبرت سلطات الاحتلال المواطن فؤاد عليان على هدم منزله قسرا، في بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة. كما أجبرت أصحاب المنازل السبعة التي هدمت في قرية قلنديا على إزالة وهدم جميع المعالم والأجزاء المتبقية منها.
وسلمت قوات الاحتلال، إخطارات تقضي بهدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء وإزالة الخط الناقل للمياه الخاص بسد بيت الروش غرب الخليل، ونصبت بيوتا متنقلة على أراضي المواطنين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم بهدف توسيع حدود مستوطنة «أم محمدين».
وأكد محافظ طولكرم عبد اللّه كميل أن قرار قوات الاحتلال تمديد عدوانها على مخيمي طولكرم ونور شمس حتى 31 تموز/ يوليو 2026، يمثل إمعانا في ارتكاب الجرائم بحق المواطنين، واستمرارا لمعاناة آلاف الأسر التي تعرضت للنزوح القسري جراء العدوان المتواصل.
وأوضح كميل، في تصريح صحفي، أن عمليات هدم المنازل والمحال التجارية، وتدمير البنية التحتية، وأعمال التجريف والتخريب التي طالت معالم المخيمين، تعكس سياسة ممنهجة تستهدف الإنسان الفلسطيني ومقومات صموده، وتفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون.
وأشار إلى أن استمرار العدوان والإغلاقات المفروضة على المخيمين ومحيطهما يحرم المواطنين من أبسط حقوقهم الإنسانية، ويضاعف معاناة الأسر النازحة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة.
وجدد دعوته للمنظمات الدولية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل العاجل لوقف العدوان والانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا، مؤكدا أن استمرار الاعتداءات على مخيمي طولكرم ونور شمس يزيد من معاناة المواطنين الذين يواجهون ظروفا إنسانية واقتصادية بالغة الصعوبة نتيجة النزوح القسري.
وأصيبت الطالبة يمامة عبد المؤمن أحمد عبد اللّه، من سكان قرية عمورية وطالبة في الصف الحادي عشر بمدرسة اللبن الثانوية، بجروح مختلفة، بعدما أقدم مستوطن على دعسها على الشارع الرئيس أثناء توجهها إلى مدرستها.
وفي محافظة رام اللّه والبيرة، اقتحم مستوطنون مدرسة خاصة قيد الإنشاء في قرية رمون وحطموا وسرقوا محتويات ومعدات من داخلها. كما اقتحموا تجمع أبو فزاع الكعابنة شرق بلدة الطيبة وأطلقوا قطعانا من الجمال داخل أراضي المواطنين المزروعة.
واعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين على طريق المعرجات شمال غرب أريحا، ولاحقوا طلبة مدرسة كيسان شرق بيت لحم أثناء عودتهم إلى منازلهم، ما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوفهم.
واقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، وقاموا برفع أعلام دولة الاحتلال.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام اللّه
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر